

شرح أصل السنة واعتقاد الدين (41) | الشرح الخامس - الشيخ

سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. يا مرحبا حياك الله ومرحبا شيخنا. الله يحييك كيف الحال يا شيخ عساك طيب؟ بخير رحمة الله عليكم ها انتم كيف حالكم؟ بخير؟ ولله الحمد اموركم طيبة؟ الله يحفظك ويبارك فيك الله يبارك فيك شيخنا جميعا - 00:00:00

طلاب العلم نحمد الله اليك. الله يبارك فيك. الحمد لله. الصوت واضح؟ انت كاظم صوت جيد. متاعك انا الله يحفظك البارحة. مجلسين من البيقونية الله يحفظك. ايه الحمد لله. الحمد لله. ما شاء الله. ما شاء الله. الله يحفظك. الله يجعلها في ميزان حسناتك - 00:00:30

تقبل الله منكم شيخنا. امين جزاكم الله خيرا يا شيخ. طيب طيب نبدأ يا شيخ فاتح. نعم نستعين الله اتفضل. بسم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم - 00:00:50

علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم. ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير وبعد ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. درسنا هذه الليلة في عقيدة - 00:01:10

اصل السنة واعتقاد الدين في الكلام على الحوض حوض النبي صلى الله عليه وسلم وما يتبعه ان تمكنا من الكلام على الشفاعة باذن الله وتوفيقه تفضل يا شيخ فاتح. سم الله. بسم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - 00:01:30

على اشرف الانبياء والمرسلين على اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين قال رحمهم الله تعالى وغفر لهما والحظ المكرم به نبينا صلى الله عليه وسلم حقه. نعم. بعده. والشفاعة حقت. وان ناسا من اهل التوحيد - 00:02:00

يخرجون من النار بالشفاعة حقه. نعم. وعذاب لا يكفي هذا بسم الله الرحمن الرحيم. في هذا الفصل حكوا رحمهم الله يا جماعة علماء اهل السنة والجماعة وانه مما ادرکوا عليه - 00:02:30

جماعة علماء اهل السنة والجماعة في الانصار في جميع الانصار ان الحوض المكرر وما به نبينا صلى الله عليه وسلم حق. وانه حق وعلى الحقيقة لما تواترت فيه الاحاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام. فقد - 00:03:00

روى ذلك من الصحابة بضع وثلاثون صحابيا. كما حكى ذلك ابن حجر في فتح وقال ان منهم ان منها في الصحيحين ما ينيف على العشرين يعني مما اتفق مما رواه اصحاب الصحيحين. اكثر من عشرين حديثا. منها ما - 00:03:30

اتفق عليه ومنها ما تفرد به البخاري ومنها ما تفرد به مسلم. وغير ذلك في بقية كتب الحديث من الاحاديث التي وردت في هذا حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اغفى اغفاء ورفع - 00:04:00

رأسه مبتسما فسألوه وقالوا يا رسول الله لم ضحكت؟ فقال انه انزل او انزلت علي انفا سورة. فقرأ باسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر ختمها ثم قال هل تدرون ما الكوثر؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال نهر اعطانيه الله او اعطانيه ربي عز - 00:04:30

في الجنة عليه خير كثير. ترد عليه امتي يوم القيامة انيته عددا السماء. يختلج العبد منهم. اي يقتطع وينتزع. يختلج العبد منهم فاقول يا رب انه من امتي فيقال لي انك لا تدري ما احدثوا بعدك. وهذا حديث صحيح رواه الامام احمد على - 00:05:00

شرطي مسلم وفي الصحيحين ايضا من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان قدر حوضي كما بين ايلة الى صنعاء من

اليمن. وان فيه من الاباريق كعدد نجوم - 00:05:30

في السماء وكذلك في الصحيحين عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي ناس من اصحاب الحوض حتى اذا

عرفتهم اختلجوا دوني. فاقول اصحابي فيقال لي لا تدري او - 00:05:50

يقول لي ما لا تدري ما احدثوا بعدك. وهنا في قوله اصحابي المراد والله اعلم انه في الذين كانوا في الظاهر في يدعون الصحبة ممن

ممن آا كانوا من المنافقين. فهنا يمنعون يعني لا يستغرب - 00:06:10

طبعاً يقال اصحابي على هذا او يحمل على الذين ارتدوا من الاعراب لما اه كانت الردة ممن اسلموا ثم ارتدوا. لان منهم من جاء الى

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:40

ثم ارتد بعد ذلك كالرجال الحنفي مثلاً الذي كان مع مع مسيلمة الكذاب في بني حنيفة ونحوهم من الذين ارتدوا من الاعراب يحمل

هذا على عليه ولا يحمل على اصحابه الذين زكاهم الله عز وجل بانهم - 00:07:00

رضي عنهم ورضوا عنه. لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. وما جاء في اهل بدر وغير ذلك مما سيأتينا باذن الله

تعالى في اه فضائل الصحابة رضي الله عنهم - 00:07:30

وكذلك مما تقدم او تحمل الصحبة هنا على صحبة الامة كما في الحديث الثاني اناس من امتي فان صحبة الامة تطلق على صاحب

بمعنى ذو الشيء يقال صاحب كذا اي ذو كذا آآ - 00:07:50

قال صاحبه واخوه وكذا كما في قوله واصحاب الرس وثمود اي ذوو منطقة او مكان فيه رس والرس هو البئر المهم انه آآ آ قد يحمل

لفظ الصحبة هنا على هذه المعاني لا يطلق على فضلاء الصحابة الذين ماتوا - 00:08:30

وهم على الاسلام فان اولئك تجاوزوا القنطرة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. نهت على هذا حتى لا يضم ظان ان يشملهم هذا

الوعيد و وجاء في رواية عند مسلم لحديث انس في نهر في نهر - 00:09:00

الكوثر قال لما سئل عنه النبي صلى الله عليه وسلم عن انا اعطيناك الكوثر قال فهو نهر وعدنيه ربي عليه خير كثير. هو

حوض ترد عليه امتي يوم القيامة - 00:09:30

فتبين ان النهر هذا هو الحوض. والظاهر والله اعلم انه النهر الذي يصب في ذلك الحوض. فيكون معنى يشخب فيه كما جاء في بعض

الروايات ميزابان من ذلك الكوثر الى حوض النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:50

وذكر العلماء ان مكان الحوض في عرصات القيامة قبل الصراط قبل المرور على الصراط لان من تجاوز الى الصراط لا يمتنع من جاز

الصراط دخل الجنة. ومن دخل الجنة لا يمنع من من الشرب من الحوض. فلذلك - 00:10:20

جاء في في اه الحوض انه يختلج عنه اقوام. وانهم جاء في رواية قد ارتدوا على وهؤلاء لا يجاوزون الصراط فاذا محل الصراط قبل

محل مقابل الصراط وفي الصحيحين من حديث - 00:10:50

جندب ابن عبد الله بجلي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض. اي السابق الذي يسبقكم اليه لاجل ان يسقيهم

منه. وفي حديث سهل الساعدي عند البخاري - 00:11:20

قال اني صلى الله عليه وسلم قال اني على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظلم ابدا. ويردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني.

ثم يحال بيني وبينهم وهذه المعرفة اما انهم ممن لقوه وارتدوا - 00:11:40

او من المنافقين الذين كانوا يزعمون الايمان في زمانه صلى الله عليه وسلم او المعرفة بالعلامة. التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه

وسلم قالوا كيف تعرفهم يا رسول الله؟ قال بسيماهم بالوضوء - 00:12:10

وفي حديث ابي سعيد انه يقول صلى الله عليه وسلم اذا قيل له انهم قد ارتدوا بعده او انك لا تدري ما احدثوا بعدك. قال فاقول انهم

فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي. وهو في الصحيحين سحقا اي بعدا. فهذا حوض النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:30

تواترت به الاحاديث واجمعت عليه الامة. وانكره بعض ضلال اهل البدع كالمعتزلة ولي اهل العلماء يقولون من انكره لم يشرب منه.

يحال عنه لانه احدث هذه البدعة صفة هذا حوض حوض النبي صلى الله عليه وسلم ذكر العلماء منهم السفاريني في شرح منظومته

حوض يعني مما يتلخص من مجموع الروايات الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في صفته انه حوض عظيم ومولد كريم يمد من شراب الجنة من نهر الكوثر ماؤه اشد بياضا من اللبن. وابرد من الثلج. واحلى من العسل. واطيب ريحا من المسك - 00:13:40
وانه واسع في غاية الاتساع. عرضه وطوله سواء كل زاوية من زواياه مسيرة شهر. وكلما شرب منه زاد واتسع. ومن شرب منه لم يظلم أبدا. وآآ ينبت فيه المسك الزعفران - 00:14:10

ورظراط الذهب وقطبانه الرظراط الفضة يعني اسفله من فضة. اه من لؤلؤ واسفله لان كل نهر يكون في اسفله تربة وحصى هذا تربته مسك ورظراطه من يعني كالحصى هو لؤلؤ. وفيه غطبان الذهب - 00:14:50

فهو عجب من العجب من خلق الله الذي اكرم به نبيه وامته ذكرنا انه هذا الحوض قبل الصراط لا لكن هل هو قبل الميزان ام بعد الميزان؟ هل الشرب منه بعد الخروج من القبور - 00:15:20
عن بعد الفراغ من الميزان والحساب قال القرطبي رحمه الله في التذكرة واختلف في الميزان ايها قبل الاخر؟ فقل الميزان وقيل الحوض قال ابو الحسن القابل الصحيح ان الحوض قبل. الصحيح ان الحوض قبل الميزان - 00:15:50
قال القرطبي والمعنى يقتضيه. يعني المعنى النظر ان الناس يخرجون عطاشا من قبورهم. فيقدم قبل الميزان والصراط فجعل انه يكون قبل الميزان والصراط. اما قبل الصراط فواضح قال ابو حامد الغزالي رحمه الله في كشف في كتاب كشف علم الآخرة -

00:16:20

حكى بعض السلف من اهل التصنيف ان الحوض يورد بعد بالصراط. وهو غلط من قائله قال القرطبي وهو كما قال يعني غلط. ثم قال القرطبي ولا يخطر ببالك انه في هذه الارض بل هو في الارض المبدلة - 00:17:00
بيضاء كالفضة لم يسفك فيها دم ولم يظلم على ظهرها احد قط. تظهر لنزول الجبار جل جلاله لفصل القضاء. انتهى كلام القرطبي رحمه الله. مما الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان لكل نبي حوطا - 00:17:30

وانهم يتباهون ايهم اكثر واردة. يعني الامم واني ارجو ان اكون اكثرهم واردة وان كل رجل منهم يومئذ قائم على حوض ملآن. معه عصا يدعو من عرف من امته. ولكل امة سيما يعرفهم بها بنبيهم. وهو حديث - 00:18:00
رواه الترمذي والطبراني وحسنه الشيخ الالباني رحمه الله فلكل نبي حوض لكن حوض نبي نبينا صلى الله عليه وسلم هو اعظمها واكثرها واردا واحسنها نسأل الله ان يجعلنا من والديه الشاربيين منه وهنا مسألة - 00:18:30

ذكرها بعض العلماء كصاحب شرح السنة علام البرهاني وهو ان لما ذكر هذه المسألة قال الا صالحا فان آآ فان حوضه هو حوض ضرع ناqqته. الذي كان يحلب فيه الحوض الذي كان يحلب فيه. وهذا غير صحيح - 00:19:00
بناه قائله على حديث موضوع باطل لا تقوم به حجة. رواه العقيلي في كتاب الضعفاء وذكره ابن الجوزي في كتاب الموضوعات وقال الذهبي انه موضوع فهذا ما يتعلق بهذه المسألة. فالصحيح ان النبي صالح عليه السلام - 00:19:30

له حوض كغيره من الانبياء. على ظاهر حديث ان لكل نبي حوض هذا ما يتعلق بمسألة الحوط. او ما يتعلق بالحوط. نسأل الله ان يجعلنا من اهل اما مسألة الشذاكر رحمه ان من لديه علماء اهل السنة والجماعة مجمعين ان - 00:20:00
شفاعته حق ان الشفاعة حق. هذه مسألة. وان ناسا من اهل التوحيد يعني من العصاة الذين دخلوا النار بذنوبهم انهم يخرجون من النار بالشفاعة. وهذا ايضا حق وهذا متفق عليه فهاتان مسألتان مسألة اثبات الشفاعة وهذه - 00:20:30

اثبات الشفاعة. في الجملة متفق عليها. لكن اختلف في بعض الشفاعات اختلف في بعض الشفاعات اقصد اختلف بين اهل السنة وبين مع اهل بدع في الجملة متفق على اثبات الشفاعة. وسنذكر هذا - 00:21:00

المسألة والكلام فيها. ومما اختلفوا فيه خالف فيه اهل البدع هي مسألة ان عصاة الموحد يخرجون من النار بالشفاعة. خالف فيه الخوارج والمعتزلة. لان هؤلاء طوائف الوعيدية واما اهل السنة فاتفقوا على ذلك. والمقصود - 00:21:30
والسلف رحمهم الله لما يوردون هذه المسألة مسألة الشفاعة وينصون عليها لبيان معتقد اهل السنة التي الذي فارقوا فيه اهل البدع.

من الخوارج والمعتزلة خروج احد دخولها ولم يفرقوا بين الكفار الذين لا تنفعهم شفاعاة الشافعين وبين - 00:22:00

المسلمين عصاة المسلمين الذين صح الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انهم يخرجون بالشفاعة قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي واذا كان ظاهر الاية نص الاية فما تنفعهم شفاعاة الشافعين. في الكافرين مفهوم المخالفة - 00:22:36

فيها ان المسلمين تنفعهم. تنفعهم شفاعاة الشافعين اذا اذن الله بشروطها قال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خير وهم من خشيته مشفقون. فقال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. وقال وكم من ملك في السماء - 00:23:06

السموات لا تغني شفاعتهم شيئا. الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. فدل على ان هناك من يشفع فيه. والذي يشفع فيه هو من حق العقوبة. على كل هي هذه المسألة سنة - 00:23:36

نتكلم فيها بعون الله تعالى في مسائل المسألة الاولى في انواع لان الشفاعاة انواع منها ما هو متفق عليه من الامة كلها بين اهل القبلة حتى اهل وهي الشفاعاة العظمى الخاصة بنبينا صلى الله عليه وسلم. وهي الشفاعاة العظمى الخاصة بنبينا - 00:24:06

صلى الله عليه وسلم ان يشفع في الناس وهي المقام المحمود في اقامة الحساب كما في الصحيحين وغيرهما من احاديث كثيرة متواترة ان النبي صلى الله عليه الا ان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا سيد الناس يوم القيامة - 00:24:46

وهل تدرون الامام في رواية ولا فخر؟ قال يجمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد فيقول بعض الناس في بعض الا ترون الى ما انتم فيه؟ الا ترون الى ما قد بلغكم؟ الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم؟ يعني لاقامة الحساب - 00:25:16

فيقول بعض الناس لبعض ابوكم ادم فيأتون ادم فيقولون يا ادم انت ابو البشر فاشفع لنا الى ربك الى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول ادم ادم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله - 00:25:36

ولن يغضب بعده مثله. وانه نهاني عن الشجرة فعصيت نفسي نفسي. نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح. فيأتون نوحا ويقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض - 00:25:56

وسماك الله عبدا شكورا. فاشفع لنا الى ربك. الا ترى الى ما نحن فيه؟ الا ترى الا ترى ما قد بلغنا فيقول نوح ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله - 00:26:16

وانه كانت لي دعوة دعوت بها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري. اذهبوا الى ابراهيم ابراهيم فيقولون يا ابراهيم أنت نبي الله وخليفه من اهل الأرض ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا - 00:26:36

فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله. وذكر كذباته ثم قال نفسي نفسي اذهب الى غيري. اذهبوا الى موسى فيأتون موسى. فيقولون يا موسى - 00:26:56

انت رسول الله اصطفاك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد طب انا فيقول لهم موسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله. ولن يغضب بعده مثله. واني قتلت - 00:27:16

نفسا لم اومر بقتلها. نفسي نفسي اذهب الى غيري. اذهبوا الى عيسى. فيقولون يا عيسى انت رسول الله كلمته القاها الى مريم وروح منه. قال هكذا هو وكلمتن وكلمت الناس في المهد - 00:27:36

تشيع فاشفع لنا الى ربك. لاحظ ان في هذا الحديث موسى وابراهيم ونوح وادم لما قيل لهم ما قيل من من المذائح المزايا ما اكدوها. لما قيل انت كليم الله انت خليل الله. ما قال هو كذلك. الا عيسى. قال هكذا هو - 00:27:56

وهو لانه في ذلك تأكيد للعبودية. بهذا الحديث. لانه قالوا يا عيسى انت رسول الله. يعني لست ابن الله. ليس كما تقول ايش؟ النصارى انت رسول الله. الامم يوم القيامة كلها تقر وتشهد انه رسول وكلمة الله كن يعني - 00:28:26

قال له كن فيكون. هنا قال هكذا هو يقر قالوا وكلمت الناس في المهد فاشفع لنا الى ربك. اي الا ترى ما الى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى ان ربي - 00:28:56

قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله. ولن يغضب بعده مثله. ولم يذكر له ذنبا. اذكر اذهبوا الى غيري. اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم. فيأتوني فيقولون في بعض الروايات فانه عبد قد غفر الله - 00:29:16

له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. ويأتون اليه فيقولون يا محمد انت رسول الله. وخاتم الانبياء غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فاشفع لنا الى ربك. الا ترى الى ما نحن فيه؟ الا ترى ما - [00:29:36](#)

ما قد بلغنا قال فاقوم فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي عز وجل. ثم الله علي ويلهمني من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي في رواية فيدعني ما شاء ان يدعني اي يدعه ساجدا - [00:29:56](#)

في الصحيحين. في رواية عند ابن حبان فاسجد قدر جمعة. يعني مدة اسبوع وهو ساجد قال فيقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع اقول يا ربي امتي امتي يا ربي امتي امتي. فيقول ادخل من امتك من لا حساب عليه من - [00:30:26](#)

الايمان من ابواب الجنة. وهم شركاء الناس فيما سواه من الابواب. ثم قال والذي نفسي بيده لما بين مصرايع من مصاريع الجنة. كما بين مكة وهجر. او كما بين مكة - [00:30:56](#)

والحديث في الصحيحين وغيرهما. وجاء عن جماعة من الصحابة عن ابي هريرة وعن انس وعن ابي سعيد وغيرهم هذا النوع الاول وهو الشفاعة لاقامة الحساب وهذه خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم النوع الثاني شفاء من انواع الشفاعة شفاعته صلى الله عليه وسلم في اقوام - [00:31:16](#)

قد تساوت حسناتهم وسيئاتهم. فيشفع فيشفع فيهم الى الله ليدخلوا الجنة وهذه ايضا الشفاعة هذه الشفاعة مما يشاركه فيها غيره صلى الله عليه وسلم من المؤمنين من الانبياء والمؤمنين كرامة لهم. والنوع الثالث من انواع الشفاعة. شفاعته صلى الله عليه وسلم في - [00:31:46](#)

اقوام استوجبوا دخول النار بذنوبهم. من المؤمنين وهذه يشفع فيها النبي صلى الله عليه وسلم ويشفع فيها الانبياء. ويشفع فيها الصالحون. النوع الرابع شفاعته صلى الله عليه وسلم في رفع درجات المؤمنين في الجنة. ليزدادوا رفعة ونعيما - [00:32:16](#)

وهذي كذلك يشركه فيها الانبياء والمؤمنون لكنه القدح المعلى صلى الله عليه وسلم من هذه الشفاعات. وهذه النوع وافقت عليه المعتزلة قالوا انها شفاعات في المؤمنين في الجنة فسروا احاديث الشفاعة - [00:32:46](#)

لأنهم اهل وعيد. وخالفوا في بقيتهم. وكذلك من الشفاعة خامس النوع الخامس. الشفاعة في اقوام ليدخلوا الجنة بغير حساب ولا عذاب كما شفّع في عكاشة ابن محصن. لما سأله ان يكون من السبعين الفا قال انت منهم - [00:33:16](#)

وكذلك النوع السادس الشفاعة في تخفيف العذاب عمن تخفيف. كمثل شفاعته في عمه ابي طالب ان يخفف من عذابه. وهذه الشفاعة خاصة به صلى الله عليه وسلم. وخاصة بابي طالب - [00:33:46](#)

يعني لا يشفع بغيره من الكفار. بالتخفيف وهي خاصة بالتخفيف لا في الاخراج من النار قال العباس ابن عبد المطلب للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان يحق - [00:34:16](#)

ويغضب لك. قال هو في ضحطاح من نار. ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار. الحديث الصحيح وفي حديث ابي سعيد قال لعل لعل تنفعه شفاعتي. فيجعل في راح من نار او من النار يبلغ كعبه يغلي منه دماغه. وهو في الصحيحين ايضا نعوذ بالله - [00:34:36](#)

قال هذه الشفاعة لكن هذه الشفاعة ليست شفاعة في الاخراج من النار. ولذلك قال القرطبي فان قيل فقد قال تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين. قيل له اي الجواب لا تنفعه في الخروج من النار. كما تنفع عصاة الموحدين الذين يخرجون منها - [00:35:06](#)

يدخلون الجنة. فالمنفي هنا اخراجه من النار. وليس التخفيف عنه وهي هذه كما قلنا خاصة به لكرم النبي كرامة النبي صلى الله عليه وسلم على الله. النوع السابع من انواع الشفاعة شفاعة - [00:35:36](#)

صلى الله عليه وسلم بدخول الجنة وفتح باب الجنة وهذي خاصة به صلى الله عليه وسلم. كما قال انا اول شفيع في الجنة هذه من خصوصياته. وجاء في صحيح مسلم ايضا انه اول من يستفتح باب الجنة - [00:35:56](#)

وفي رواية عند الترمذي ان الخازن يقول له بك امرت ان لا افتح لاحد قبلك النوع الثامن الشفاعة في عصاة المسلمين اهل الكبائر الذين دخلوا النار ان يخرجوا منها. وهذه مما خالف فيه - [00:36:16](#)

فيه اهل البدع. وتواترت الاحاديث بهذا النوع. عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنها قوله صلى الله عليه وسلم شفاعتي في اهل

الكبائر من امتي. وجاء فيها احاديث هذا حديث الشفاعة في امتي رواه الامام احمد وابو داود والترمذي وهو حديث صحيح. وعند البخاري من حديث انس - [00:36:56](#)

انه في حديث الشفاعة قال فيه فيأتوني فاقول انا لها فاستأذن على ربي فيؤذن ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الان. فاحمد بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك واشفع تشفع وسل تعطى. فاقول - [00:37:26](#)

يا ربي امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها اي من النار. من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان. فانطلق وهذا هذه الشفاعة. ليست الشفاعة الاولى في اقامة الحساب. هذه بعد شفاعة بعد دخول اهل الجنة والنار فيشفع - [00:37:56](#)

فيهم فيشفع في المؤمنين. يقول فانطلق فثم فافعل يعني يخرج من في قلبه شعيب فقالوا شعيرة. ثم اعود فاحمد بتلك المحامد. ثم اخر له ساجدا قالوا يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع. واشفع تشفع. وسل تعطى فأقول يا ربي امتي امتي. فيقال انطلق - [00:38:26](#)

اخرج منها من كان اه من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان سانطلق فافعل. ثم اعود. فذكر ذلك اربع مرات صلى الله عليه وسلم. انه شفى حتى قال له الثانية فاخرج من كان في قلبه - [00:38:56](#)

ادنى ادنى مثقال حبة خردل من ايمان. فاخرجه من النار. ثم ذكر الرابعة فيقول الله فاقول يا ربي ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله. هذا فيه اثبات - [00:39:26](#)

عصاة الموحدين بعدما دخلوها. بعد ما دخلوها نعوذ بالله من النار. وفي بعض الروايات ايضا في في صحيح مسلم حديث ابي سعيد فيخرج منها قوم لم يعملوا خيرا قط زيادة على الاسلام. على كل الاحاديث كثيرة متواترة. منها في حديث انس البخاري - [00:39:56](#)

قال يخرج قوم من النار بعد ما يصيبهم منها سفع ويدخلون الجنة ويسميههم اهل الجنة لان عليهم علامة جهنم نعوذ بالله منها. وفي حديث ابي سعيد انه قال صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين هم اهلها عليكم السلام فانهم لا يموتون - [00:40:26](#)

فيها ولا يحيون. ولكن ناس اصابهم النار بذنوبهم. فاماتتهم مات حتى اذا كانوا فحما اذن في الشفاعة او اذن في الشفاعة فيجب بهم ظبائر ظبائر فبثوا على انهار الجنة فينبتون كما تنبت - [00:40:56](#)

الحبة في حميل السيل. وهذا الحديث رواه مسلم وهو حديث مفصل. فيه تقسيم اهل النار على قسمين. اهلها الذين هم اهلها يعني الكفار لا يخرجون منها لا يموتون فيها ولا يحيون - [00:41:26](#)

قال ولكن ناس اصابهم النار بذنوبهم. يعني من المسلمين فهذا حديث مفسر وفي صحيح مسلم ايضا ان يزيد الفقير قال شغفني رأي الخوارج وانا شاب. يعني وقع في مذهب بالخوارج. قال فخرجنا في عصابة نحج. فاذا جابر وفي بعض الروايات قال انه قل - [00:41:46](#)

فلعلنا بعد ما نحج نميل على هؤلاء الناس يعني على على المسلمين لانهم خرجوا على في تقتيل المسلمين قال فاذا جابر يعني في المدينة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا جابر ابن عبد الله يحدث القول - [00:42:16](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يذكر الجهنميين. يعني الذين يخرجون منها. فقلت ما هذا الذي تحدثون والله يقول انك من تدخل النار فقد اخزيته. وكلما ارادوا ان يخرجوا منها من - [00:42:36](#)

عن من اعيدوا فيها استدلل بعموم الآية بعموم آيات لم يفهم المراد. يقول ذكر ذلك فقال جابر يا هل سمعت بمقام محمد المحمود؟ الذي يخرج الله به من يخرج ثم نعت الصراط - [00:42:56](#)

ممر الناس عليه وان قوما يخرجون من النار بعد ان كانوا فيها قال فيخرجون كأنهم القراطيس قال فرجعنا وقلنا ويحكم اترون الشيخ على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعنا فلا والله ما خرج منا غير رجل واحد. الشاهد من هذا - [00:43:16](#)

هو بيان الادلة يعني بعض الادلة على هذا على هذه المسألة التي نسأل الله تعالى ان يعيذنا من النار. وان يرزقنا الشفاعة. وان يشفع فينا رسوله صلى الله عليه وسلم. انه - [00:43:46](#)

كريم لقي مسائل فيما يتعلق بانواع الشفاعات يتعلق تقسيم الشفاعة الى شفاعة منفية وشفاعة مثبتة. استحقاق الشفاعة. وموا

مذاهب الناس في الايمان بالشفاعة هذا الذي يكون ان شاء الله تعالى في الدرس المقبل والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد -
[00:44:06](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين. عليه افضل الصلاة والسلام. جزاكم الله خيرا بارك فيكم جعل الله ما قلتم في ميزان حسناتكم. نأخذ بعض
الأسئلة الله يحفظكم. المهم ان تكون اسئلة فيما مضى لا فيما - [00:44:36](#)

يأتي لان بعض الناس يستعجل فيسأل المسألة في ما سيأتي ان شاء الله مما سنذكره في الدرس المقبل. نعم الله يحفظك. تفضل. الله
عليكم يقول نعم تقفلي صلى الله عليه وسلم - [00:44:56](#)

اهل البدع فقط ام العصاة من المسلمين؟ ايش هل ايش؟ ام العصاة من المسلمين السؤال الاول من اول. هل يبعد هل يبعد؟ هل يبعد
من حوض النبي صلى الله عليه وسلم اهل البدع فقط؟ ام - [00:45:26](#)

حتى العصاة. والظاهر انه في المحدثين في البدع. الظاهر انه في المحدثين والبدع. والله اعلم حنا العلماء يذكرونه في اهل البدع
وفي قوله انك لا تدري ما احدثوا بعدك والمراد به بدع الكبائر. بدع الكبائر. نعم - [00:45:46](#)

جزاكم الله خير. يقول كاتبكم الله الشفاعة لاهل المعاصي تقصدون بها حفظكم الله. من مات من مات على معصية لا من تابوا قبل
الموت. من تاب تاب الله عليه. العبد - [00:46:16](#)

اذا تاب وقبل الله توبته اذا تاب توبة نصوحا فان الله يقبل توبته على هذا يأتي يوم القيامة وليس عليه شيء. الكلام في من تاب مصرا
على الذنوب. نعم لانه قد قد حفظكم الله لانه قد يكون - [00:46:36](#)

معفوا عنه. يأتي يوم القيامة اما تائباً واما مكفرة عنه بالكفارات بالاشياء التي توجب غفران الذنوب. كما قال عز وجل ان تجتنبوا كبائر
ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم والتي توجب دخول النار الموعود عليها من كبائر الذنوب وقد يعفو الله عز وجل - [00:47:06](#)

المهم انه اذا استوجب الدخول بما كان مصرا عليه حتى مات. نعم يقول حفظكم الله هل كل من احدث في الدين شيئا ولو تاب يحرم
حوض النبي يحرم حوض النبي صلى الله عليه وسلم؟ التائب من الذنب - [00:47:36](#)

كمن لا ذنب له قال عز وجل في اقبح ذنوب الناس ذنب النصارى في قولهم ان الله اتخذ صاحبة وولدا سبوه عز وجل وكفروا به قال
افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم. فمن تاب من الذنب تاب الله - [00:48:06](#)

فكانت توبة سواء كانت ذنوب البدع ذنوب الشرك ذنوب الكفر ذنوب الكبائر والمعاصي فاذا تاب منها فانه رجع الى آ وولاية الله عز
وجل. رجع الى ولاية الله نعم بعده نعم يقول حفظكم الله ثبت ان الشرب هل ثبت - [00:48:36](#)

ان الشرب من حوض النبي صلى الله عليه وسلم. يكون من يده عليه الصلاة والسلام. هذا هو الوارد في الحديث انه هو يسقيهم
صلى الله عليه وسلم. هو يسقيهم تكريما لهم. نعم - [00:49:16](#)

جزاكم الله خيرا وكتب اجرکم ورفع الله قدرکم في الدنيا والاخرة. تقبل الله منا ومنكم ونفعنا الله بما سمعنا. سبحانك اللهم وبحمدك.
اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك. وصلى الله وسلم على نبينا - [00:49:36](#)

السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. سبحانك اللهم. السلام عليكم ورحمة الله - [00:49:56](#)